

غرابق؟

إحساس و أمل متردد

شعر

عمر لوريكي

إهداء

إلى روح أبي، الذي أوصاني قبل المنية، بسلك سبيل
العلم، مهما كانت الظروف و مهما صادفت من
عقبات أمامي..

إلى أمي العربية، مهجتي و لساني و ملهمتي، بذلت
الغالي و النفيس من أجل تربيتي على القيم العربية
الإسلامية الأصيلة..

إلى إخوتي و أخواتي، على تشجيعهم الدائم لكتاباتي
المتواضعة..

إلى قرية حرشاوة، حيث كبرت ..

إلى أهلي و أحبائي و أصدقائي في أي مكان..
إلى أساتذتي و أخص بالذكر: الدكتور فؤاد بن أحمد و
عبد الرزاق التاقي و المختار النواري و كل من شجعني
من قريب أو بعيد..

رسالة شكر و تقدير

لا يكرم العلم و العلماء إلا أهله و خاصته، من الجهابذة و الفضلاء، و إنني لأنحني إجلالا و شكرا و تقديرا للدكتور الفاضل السّامق، الأديب المصري، جمال الجزيري على مساعدته إياي، في ولوج عالم التّأليف و التدوين، بعد اطلاعه على كتاباتي المتواضعة، فقام بتفحص و تدقيق و نشر كتاباتي بدور النشر الإلكترونيّة التي استحدثها، و يعد الرائد في ابتكارها عبر العالم العربي، بغية تشجيع الشباب العرب على الانبراء للكتابة و التّأليف و حب الحياة. فشكرا له على هذه المجهودات القيمة منه و التي يقوم بها دون مقابل يذكر.



«كلمة شكر» للشاعرة خديجة صادق مدافع

تنساب كلماتي من بين أناملي شكرا و امتنانا لك سيدتي،
خديجة على تشجيعاتك المتواصلة لشخصي المتواضع، و على
إهدائك لي نزيف شعرك الحساس « واه يا دمي»، أنا جد ممتن
لك و سعيد بلوحاتك المعبرة عن دواخلي و مكنوناتي، و لن
تسعفني الألفاظ لشكرك و تقديرك، لكن أرجو أن تقبلي مني
هذا النزر القليل من الكلمات التقديرية لشخصكم الفذ.

• صدر لها ديوان زجلي « واه يا دمي» 09/2014

• ديوان زجلي جماعي « حوض لكلام»

• ديوان زجلي جماعي « مشموم لكلام»

ملاحظات بعض الكتاب والشعراء عن الديوان:

جمد قلبه في الظلام لأن أحاسيسنا عميقة.. ليس فقط
اشتباك أيادي و أحضان دافئة, أو كلمات تؤخذ من ديوان
أشعار أبي نواس و نزار قباني...

هناك من يستخدم الحب كحجارة لبناء قصر من الأوهام
و قلعة خيال

احساس المتردد ليس إلا قلبا يخاف عليك.. يخيم على
خيالاتك اللامعروفة

لتصل الى السطح من جديد و تجد تواضعك الحالم واقعا بين
يديك

بقلم الكاتبة سكينه سيدي حمو
«صديقي أنت تنزف الحروف على مذبح الشجن.. بورك
اليراع..»

الشاعر اللبناني وليد عثمان..عضو رابطة شعراء العرب

تقديم

أحمل قناعة راسخة أن كتابة المقدمات أشد علي من كتابة النصوص الإبداعية نفسها، لأن المقدمة شهادة... ومدخل لتواطؤ إبداعي مع مبدع أنهى مهمته ... من هذا المنطلق أخط المقدمة \ الشهادة حول هذه النصوص الإبداعية حيث أرى عند الشاعر عمر لوريكي أن الكتابة هي وجدانه بل هي عنوانه وهي أسبابه وأهدافه... وهي الأمكنة التي تحتويه , تتلبسه , منها هويته التي ينقل حكاياها شعرا شلالا دافقا.

لولا فضاءاته الخلفية , المنسية - من الشطر الغير النافع - لما أتى بهذه الرمزية والجمالية والمتعة والإدهاش

إنه شاعر تناسخت روحه مع بهاء الحرف وصريح البوح ومضمر المعنى في فضاء يكتنفه صراع الحياة , فاعتصرت نفسه صادحة بقبس من بهاء تتلأأ كلماته في عقد فريد على مقامات إيقاعها من عشق روح هذا الديوان.

إن نصوص الشاعر عمر لوريكي تؤسس لرؤية عميقة للحياة... للناس في تناغم مع المشاعر... نصوص بقدر ما تفجر دواخلنا مشاعر متوارية بقدر ما تستفزنا وتسائلنا عن قناعاتنا في مداها وجزرها مع تلايبب الواقع وتغيره.

لن أناقش القضايا لأنها معاني تراوحت بين الفرد والمجتمع فيما بين ما هو فلسفي وماهو ذاتي أو موضوعي ولكن فيما يؤسس لرؤيته التي تتوافق مع محيط الهجرة القسرية في معادلة تعتمد تأطير الزمان في دمجة مكانيا بحدائة درامية لفظا ومعنى

فالصور الشعرية حاضرة بقوة والإيقاع يسري سلسا رقرقا كقطعة فنية في إسقاطاتها الدلالية بالتوازيات والإنزياحات والإستعارات البلاغية والمقارنات والمتقابلات...كأني به يخلخل التراكيب المتعارف عليها نحو تركيباته الخاصة به والتي يقترب بها من القارئ .

إن عمر لوريكي يحاول من خلال هذه النصوص التأويل لنمط شعري ينتمي للحظته خارج الإبدال \ السائد

إن القراءة في نصوص عمر لوريكي تمنح لحظات من دفق المتعة تنساب بين جوانح القارئ...تملئه بروح الغواية والإنبهار

فمن أراد أن يعيش لحظات من البهاء الفني\الأدبي ,ويرى جديد الشكل والتركيب والمعنى مترجما أحرفا من الواقع إلى فضاء الشعر الجميل بلا إبهام ولا أسطرة...فهذا الديوان فرصته المتميزة ١.



الشاعر \ الناقد :
حسن امكارن بنموسى

... قَبْرِي الَّذِي نَبَشْتُهُ!!

أنشدت هذه الأسطر بسبب حزني العميق، من عزلتي المركونة، عمدا، بين قمم غائصة و غائمة في غياهب الزمن، بين جبال تائهة في الأطلس الصغير «بتوغمرت» الوطن الغريب.

قَبْرِي الَّذِي نَبَشْتُهُ
وَ أَنَا الْغَرِيبُ فِي وَطَنِي..
حَتْفِي الْمَنْشُودُ اقْتَرَبَ...
وَ جَعَلَنِي كَخَرْدَلٍ أَهْمَلْتُهُ
حُزْنُ الصَّدَى فِي كَيْدِي
وَ رُوحِي غَائِبَةٌ تُغَالِبُهُ
رِيحُ الشَّرْقِ آتِيَهُ...
عَلَى قَلْبِي رَحِيلُ يُعَاتِبُهُ
قَانِعًا إِنِّي بِحَتْمِيتهِ
قَادِمًا إِلَيَّ كَهَبَّةٍ نَسِيمِ

غرابقة؟ .. إحساس و أمل متردد

كَطَيْفٍ جَرِيءٍ وَ لَيْمٍ..
وَ أَنَا لَهُ طَائِعٌ وَ مَزْمَجِرٌ
فِي خَيَالِي أَرْمُقُهُ...
كَسَيْلٍ عَلَى رُوحِي...
عَلَى جَسَدِي مُمْتَدًّا وَ مُنْهَمِرٌ
فِيَا دَمْعَ الدُّجَى
وَ طَنْ بِلَا سُورٍ...
يَا حُبًّا بِلَا سَيْلٍ..
إِكْلِيلِي حَرَّاشِفٌ وَ سَاطُورٌ
أَنْتَعِلُ مَا تَبَقَى..
وَ أَصْفَعُ كُلَّ مُتَطَاوِلٍ وَ جَسُورٍ

غبرتي خراب

بَعَثْتُ أَوْرَاقِي الرَّدِيئَةَ
عَادَرْتُ رُوحِي الْمُهْتَرَةَ...
لَنْ أَنْصِتَ لِحَاقَّةِ الْعَوْدَةِ...
هَمِّي عُيُومٌ مُسَافِرَةٌ..
حَطَّتْ عَلَى عَشِّ الْغُرَابِ
تَنَازَرْتُ قِطْعًا عَلَى قَلْبِي
أَبِي لَوْحِدِي كَالرَّبَابِ..
نَخَوْتِي تَهَاوَتْ عَلَى ظِلِّي
عَزَّتِي هَائِمَةٌ فِي السَّرَابِ
أَيَّامِي لَمَحَتْ حَتْفِي...
عَيْرَتِي لَا تَنْدُبِي الْخَرَابِ

غَضَبٌ حَزِينٌ..

عَرِيْبًا عَن بُرْنِسِهِمْ..؟!
حُبِّي غَادَرَ عِظَامِي النَّخِرَةَ
أَنَا لَنْ أَكُونَ سَتْمَهُمْ...!!
وُجُودِي أَذْرَكَ عِلَّتَهُ...?
صَحَكَاتُهُمُ الْمَزِيْفَةُ تَسَامَتْ
لِتُدْرِكَ حَافَّتِي تَهَاوَتْ..
رَمَقْتُ نَهَايَتَهَا فَحَزِنْتُ...
مُجَرَّدَ زَيْفٍ لِدَاتٍ مَنَسِيَّةٍ !!!
مُجَامَلَةً تَطْفُو عَلَى الْخَوَاءِ
يَا غَرِيْبَ اللَّحْدِ وَ الْإِيْحَاءِ
دَهْرُكَ مَاضٍ إِلَى جَلَاءِ...

غرابق؟ .. إحساس و أمل متردد

حَيَّالِكَ سَبَرَ شُعَاعِ الْغَرَابَةِ
لِأَمَلٍ بَعِيدٍ يَنْخُرُ عُبَابَهُ...!!
لَا حُدُودَ لِسُحْبِ مَجْثِيئِهِ
عَلَى قَلْبِي أَرَاهَا عَصِيئَةً..
لِحَالِي الْمَقْصِيِّ مَرْتِيئَةً

لَا تَأْبِهِي...

رِيَا حِي الْمَقْصِيَّة لَا تَأْبِهِي
أَدْبَابًا، سَتَجِثِينَ عَلَى الرِّقَابِ
زَمَامُهُمْ سَيَهْوِي رَعَشَةً !!
شِعْرًا، سَتَصْفَعِينَ الصَّعَابَ...
رِيَا حِي الْمُنْسِيَّة لَا تَأْبِهِي...
فَحْرُكٍ مِنْ دَمِي دُرْرًا
مِيَزْتِكِ سِحْرُ السَّنِينَ..
شَدَهَا سَيَتَمَلُونَ سَمْرًا
رِيَا حِي الْمَرْتَبِيَّة لَا تَأْبِهِي...
نَخْوَةً، سَتَقْصِمِينَ الْغِيَابَ
عَزْتَهُمْ سَتَهْوِي حَذْرًا !!
هَمًّا وَ غَيْرَةً حَمَلَتِ الْكِتَابَ
رِيَا حِي النَّدِيَّةُ لَا تَأْبِهِي
سَتُنْشِدِينَ، وَ يَتَادُونَ بِالْعِتَابِ...

فِي زِكْرِي الْكُتْبَةُ... كُوفِيَةُ مَزِيْفَةُ!!!!

فَلْتَبَيِّ يَا رُوحُ...
يَانِعَةً هَجَرْتِ الْمَكَانِ..
طُرِدْتِ وَ شُرِدْتِ زَمَانَ
لِمَ نَسَيْتِ مَرْتَعَكَ؟
وَ تَفْتَتِ بَنُوكِ وَ عِيَالِكَ..
عَلَى الْبُلْدَانِ وَ الْأَعْيَانَ
لِمَ رَحَلْتِ مِنْكَ مَنكُوبَةُ ؟
مِنْ فِلِسْطِينَ وَ جَنِينَ
وَ مِنْ الْقُدْسِ أَحْيَانًا وَ أَحْيَانًا
أَشَاحُوا عَنْ حُزْنِكَ..
رَمَوْكَ فِي الْنَفَايَاتِ..
قَذَفُوا حَرِيَّتَكَ مَنْتَشِينَ

غرابية؟.. إحساس و أمل متردد

بِكُوفِيَّاتٍ مزيّفةٍ مفتخرين

هل تُصَدِّقِينَهُمْ...؟

و بالشعارات و باسمك مُحتجين..

هل تمقتينهم..؟

و باستقبالهم للمحتلين..

هل ستسّمحينَ لهم؟

و لِّلِكِيَانِ مَصْفِقُونَ!!!

فَلْتَبْكِي يَا رُوحُ...

يَانِعَةَ هَجَرَتِ الْمَكَانِ

طُرِدْتِ و شُرِدْتِ زَمَانَ

رَسُولَ اللَّهِ

دمعت عيني و تذكرت رسول الله صلى الله عليه

و سلم بكلمات شعرية...

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ نُورٌ عَلَيْنَا

قَدْ أَطَّلَ بِهِيبَتِهِ

عَلَى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

أَدَى الْأَمَانَةَ خَيْرَ تَأْدِيَةٍ

و تَشْكُرُهُ الْأُمَّمُ عَلَى نُورِ الْعِلْمِ

يَا حَبِيبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا

عَشْتُ إِلَّا عَلَى قِسْطِ مُجَسَّمِ

يَا أَبَا الزَّهْرَاءِ قَدْ مِتَّ وَ مَا فِي

بَيْتِكَ رَغِيفٌ وَ لَا شَعِيرٌ مُقَسَّمِ

وَهُمْ حَقِيرٌ...

حُبِّي الْفَرِيدِ إِلَيْهَا يَطِيرُ
يُعَانِقُهَا رُويْدًا بَغْبَطَةً...
يُعَاذِلُنِي وَهْمُهَا فَتَحِيرُ
حَنِينًا وَ شَظْفًا لِعَيْنَيْهَا السَّاحِرَتَيْنِ
مَاءً وَجْهَهَا أَحْمَرًا يَصِيرُ
إِذَا تَمَلَّكَهَا بَصْرِي وَ تَبَسُّمِي
فَتَنْشَرِحُ وَ عَلَيَّهَا أُغِيرُ
وَ بَعْدَ هُنَيْهَةٍ يُثِيرُنِي نَفِيرُ
لاستحالة قبلتها..
فَأَسْتَيْقِظُ ذَلِيلًا وَ حَقِيرًا..

مَا رَقَّ قَلْبِي وَ مَا اِحْتَمَلُ

رأيتها في خيالي فلم يرق قلبي لفراقها و لا حن ...أرى
أنني لن أدركها ..قد رأيت فشلهم اللعين فامتعضت
من التجربة ككل....

مَا رَقَّ قَلْبِي وَ مَا اِحْتَمَلُ
وَ مَا نَسِيَهَا أَوْ اِنْدَمَلُ
فَبِالْأَمْسِ كَانَ عَاشِقًا
مُرْفَرِفًا بِحُبِّهَا وَ حَادِقًا
وَ الْيَوْمَ مَا رَفَّ جَفْنُهُ
بِوَلَّيْهَا وَ لَا أَمَلُهُ...
هَكَذَا صَاعَ بَيْنَ الْأَرْزَقِ
وَ رَاحَ مَنْفِيًّا يَنْشُدُ الْحَقِيقَةَ
تَائِبًا يَلْهَثُ وَرَاءَ الشَّفَقِ
طَيْفُ خِيَالٍ...
بِلَا هَيْئَةٍ خَلَفَهَا...

غرابية؟ .. إحساس و أمل متردد

فَهَلْ أَدْرَكُهَا تَتْرَاءِي ؟
وَهَلْ تَرَاءَتْ لَهُ نَذِيرًا؟
مُنْعَمِسٌ فِي قَبْرِ أَفْكَارِهِ
بَيْنَ أَحْشَاءِهِ وَ أَوْهَامِهِ
وَ حَوْلَهُ غُيُومُ الْمُسْتَقْبَلِ
وَ لَا يَدْرِي أَيْنَ هِيَ؟
فَهَلْ يُدْرِكُهَا قَبْلَ الْحَاقَّةِ؟

غرابقة؟.. إحساس و أمل متردد

حَيْرَة وَ جُمُور

متأمل في المستقبل و كيف أناره الغموض على غير العادة، فلم يرمني و لو بقبس من شعاع السبيل...

أَمَلٌ فَارٌّ وَ سَجِيَّةٌ مَغْمُورَةٌ
رُوحٌ بِلَا عِطْرِ.. مَذْبُورَةٌ
إِنْتِكَاسَةُ الْحُرُوفِ..
عَلَى مَرَقَدِ أَمَلِي..
دَمْعُ اللَّائِي عَلَى خَدِّي
هَلْ أَرْحَلُ فِي صَمْتٍ؟؟؟
رُبَّ حَتْفٍ غَيْرِ مَشْهُودٍ!!!
رُبَّ دَمْعَةٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعَةٍ
فِي حَيْرَةٍ وَ جُمُودٍ...
صَارَ شَفَقُهَا مُدَلِّجًا
وَ طَأْطَأَتْ أَنْثِدُ حَجَلًا..

غرابية؟ .. إحساس و أمل متردد

بَكَتْ عَلَى السِّنِينَ حَرَجًا
وَ طَفَى خَيَالُهَا عَلَى أَمَلِهِ
تَذَكَّرَهَا بِعَيْنٍ غَائِرَةٍ...
مَاتَتْ فِي صَفْعَةٍ لِعَيْنِهِ
أَدْرَكَ اسْتِحَالََةَ الشُّعَابِ
خَفَقَ قَلْبُهُ حَيْنًا لَهَا
تَجَرَّعَ غِيَابَهَا عَذَابٌ..

أَمَلِي ابْنُ عَلِي رُوحِي

لو كان لي أمل لتغنيت به و لانتشيت بغايته... لكنه
يبكي على روعي التي ستفارقني قريباً لا أدري متى
لكنني أتقرب لحظة الغياب هذه بحزن وثيد....

أَمَلِي ابْنُ عَلِي رُوحِي

طَفَا نَزْرًا هَمِّي..

غَابَ حَبْرِي لَاهِثَا

سَبَرَ الْعُلَا مِنْ أَرْقِي

شَتَاتَا شَعْرِي سَلَسَا

لَيْسَ يَنْغِي مَجْدَا

أَهْدَايِ حُزْنًا اِمْتَطِ..

أَغْرِي عَلَيْهِمُ...

أَلَسْتُ أَلْبَتَّارَ قَاصِمَا

هَشِيمَ الْأَطْيَافِ...

غرابقة؟ .. إحساس و أمل متردد

شَمْسَ الْمَغِيبِ أَحْجِبِي...

إِشْعَاعَ الرَّوَائِي وَ حُبِّي

إِدْفِنِي غَيْرَتِي فِي حُمِّ

نَكْرِي وَ أَنْدْبِي حَظِّي...

غرابقة؟.. إحساس و أمل متردد

جُتَّة هَامِدَةٌ...

استيقظت ذاهلا على غير العادة.. أبيت النوم مجددا
..كان وطني أهملني.. يا خييتي...

غَادَرْتُ رُوحِي مُتَوَسِّلاً
أَبَيْتُ النَّوْمَ أَوْ الدُّبُولَ
حَنُونٌ صَفَعَنِي ذُّي
سَأَغْفُو عَلَى كَفَنِي
مَلْفُوفٌ حَوْلَ قَصِيدَتِي
مَنْسِيٌّ مُتَوَارِ الظِّلِّ
وَطَنِي أَهْمَلَتْ رُوحِي..
لِمَ احْتَفَلَتْ بِلِحْدِي؟
شَابٌّ مَغْرُورٌ يَانِعٌ..
وَطَنِي لِمَ أَهْمَلْتَنِي؟
تُرَابُكَ نَحْوِي مِنْ دَمِي..

تَجَاهَلْتِ قِيمَتِي وَ هَمِّي
لِمَوَازِينِ أَطَبَقْتِ خِيَالِي
لِلْعُرْيِ تَاهَتْ أَعْلَامُ...
لِلنُّبْلِ هَجَرَتْ أَقْلَامُ..
وَ طَنِي شَرِدَتْ نَدَمِي
صَفَعْتَنِي بِالْخَيْبَةِ...
عَيْنَايَ انْهَمَرَتْ حَرَارَهُ..
عَلَى خَدِّي شَرَارَهُ...
عَفَوْتُ بَيْنَ أَحْصَانِ الْوَهْمِ
عَاَلَبْنِي الشَّوْقُ لِلْحَدِي
سَاهُنَا وَ يَنْتَشِي غَيْرِي

أمي.. قصيدتي

لَا تَبْتَاسُ يَا أَبَتِ مَنِي
وَ لَا مِنْ وَصِيَّتِكَ الْغَرَاءُ
فَهَا هِيَ أُمِّي كَمَا تَرَكَتْهَا مَعِي
إِنَّهَا قَلْبِي وَ حُزْنِي
إنها قصيدتي الشَّمَاءُ

...

إِنْتَعَشْ يَا أَبَتِ بِنُورِ الْقَبْرِ
كَمَا كُنْتَ هُنَا...!
لَعَلَّنِي أُسَاقُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْحَشْرِ
لَعَلَّنِي يَا أَبَتِ أَنَا أَلْتَدُرُّ

...

يُؤَلِّمُنِي فِرَاقَكَ أَلْتَادِمُ

غرابية؟.. إحساس و أمل متردد

كُنْتُ أَنْتَ الْقَائِدُ يَا أَبَتِ
وَ أَنَا ذَاكَ الْطَيْفُ الْقَادِمُ..

..

مَا ضَرَبَنِي يَا أَبَتِ غُبْنُهُمْ
وَ لَا عَذْرُهُمْ بِحُبْنِي..

أَهٍ مِنْكَ يَا زَمَنَ..

كُنْتُ حَقِيرًا لِهَذِهِ الدَّرَجَةِ

أَهٍ مِنِّي وَ مِنْ قَوْمِي

سَافَرْتُ عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ

هَاجَرْتُ كَيْ لَا أَعُودُ

لَا مُسْتَقْبَلَ هَمَمِي وَ لَا حَاضِرٍ

...

غرابقة؟.. إحساس و أمل متردد

ليل سرمدي

يبدو هذا الليل طويلا و ممتدا و سرمديا و أنا غريب
الحال بين تلال و جبال منسية أسرد همي لخيالي...

كَأَمَدٍ بَعِيدٍ وَ مُمْتَدٍّ...
يُرْخِي ظِلَالَهُ عَلَى هَوَايِ
مُتَاخِمًا لِخِيَالِي مُجَرَّدُ
لَيْلٍ سَرْمَدِيٍّ أَتَرَقَّبُهُ
كَبَيْدَاءِ قَلَمٍ وَاعِدٍ..
أَتَجَرَّعُ انْحِسَارَهُ فِي كَبَدٍ
وَ حِيدًا .. مَعْمُورًا .. غَرِيبًا
غَرَابَةَ الرَّخِّ فِي الْوَاقِعِ !!
أَسْرُدُ هَمِّي سُمًّا نَاقِعُ

أمل مغبون...

أَمَلِي الْمَغْبُونُ لَأَزَالَ مُرْفِرًا
فِي عَشِقِهَا قُرْبِي مُحْتَرِفًا
قَلْبِي فِي كَفِّهَا خَافِقُ!!!
تَنْتَعِشُ بِجَمَالِهِ وَ تَنْتَحِبُ
أَوْعَلَ فِي حُبِّهَا سَاحِقُ...
وَ دَمَعَتْ عَيْنَاهَا كَمَدًّا!!
لِعُرُورِ مُحَيَّاها أَسْتَحْيِي
بَلْ أَكْتَفِي تَأْمَلًا...!!!
وَ أَغِيبُ فِيهَا وَ أَسْتَلْقِي

غرابقة؟.. إحساس و أمل متردد

نار العشق توهجت في صدري.. فقلت أدع روعي
تحلم قليلا بحور عين... أرى أنها غير موجودة..
إلا في خيالي و أشعاري..؟؟؟

يِرَاعَةُ سَاحِرِهِ...

يِرَاعَةُ تُرْفِرُ حَوْلِي..
تَسْبِقُنِي لِلْكَلامِ أَنْتَ بَعْلِي..
خَفِيفَةَ الظِّلِّ كَالرِّيحِ..
صَوْنُهَا أَيْنُ وَ حَيْنُ..
مُبْتَهَلَةً بِقَلْبٍ عَفِيفِ..
هَائِمٌ فِيهَا وَ كَفِيفِ..
صَعْبُ الْمِرَاسِ وَ الْمَنَالِ !
أَعَارُ عَلَيْهَا مِنْ رِدَائِي..
طَيْفِي حُزْنُ الْعَيْمِ !
هَجَرْتُ ذَاتِي فَعَيَّرُونِي ؟
أَسْتَجِدِي وَ يَصْفَعُنِي الضَّيْمُ !!
شَفْتَاهَا إِكْبِيلُ وَ حَرِيرُ..

غرابقة؟.. إحساس و أمل متردد

بِعَيْنَيْنِ وَ حَاجِبَيْنِ يَانِعَيْنِ
تَصْفَعُنِي فَأَغْدُو ضَرِيرٌ..
وَ وَجْتَيْنِ كَنْعُومَةِ الْعَبِيرِ
أَلْمَحُّهَا مُتَأَمِّلاً وَ يَأْسًا..
أَوْغَلَ سحرها في صدري
لا أنا خَائِبٌ وَ لا قَرِيرٌ..
بحسرة أرمقها متسائلاً؟
من أين أتيت؟؟
مَرْتَعُكِ يا حسناء غريب..
شَعْرُهَا كشلال مزخرف..
كأنها الحياة في جَنَفُ

مَا كُنْتُ لِأَنْتَظِرَ إِسَاءَتَهَا لِي....

وَ لَوْ لَمْ تَتَّعَمَدْ..
أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ سَهَتُ..
مَا كُنْتُ لِأَعِدَّهَا وَ لَا أَمْرِدُ
وَ إِذَا جَرَحْتَنِي فَلَا بَدَّ مِنَ السَّهْرِ
وَ حَتَّى يَنْدِمَ أَوْ أَفْهَرُ..
فَمَا اسْتَحَقَّتْ نَظْرِي..
وَ لَا بِصَفَاءِ خَاطِرِي كَانَتْ أَجْدُرُ
أُسْرِعُ فِي خُطَايَ كَالزَّمَانِ..
حَتَّى أَفْقِدَ ذَاكَرَتِي وَ لَهَا نِ..
وَ مِنْ قَبْلُ كَانَتْ مِرَاةً وَ كَالْأُقْحُوَانِ
وَ دَبَّلْتُ فِي لِحْظَةٍ
وَ صَارَتْ سُوفَانَ

حدثني أمي:

أَوْ تَدْرِي يَا قُرَّةَ عَيْنِي
إِنِّي أَعُدُّ الْأَيَّامَ
وَ اللَّحَظَاتِ فِي الْأَحْلَامِ
لِمَجِيئِكَ يَا صَغِيرِي
هَكَذَا هَاتَفْتَنِي فَتَبَدَّلَ عَمِّي
فَرَحًا وَ حَيْنًا لِأُمِّي
كَمْ أَنْتَشِي بِصَوْتِهَا
حَقًّا لَا يُضَاهِيهِ صَوْتُ
كَمْ أَتَرَقَّبُ حُضُورَهَا
حَقًّا لَيْسَ كَمِثْلِهِ وَقْتُ
كَمْ أَسْعُدُ بِرُؤْيَيْتِهَا
وَ هِيَ تُقَدِّمُ لِي الشَّاي وَ الزَّيْتُ

حوار مع أمي ...

بعنوان: وَ غَدَوْتَ لِي أَمَلًا...
أَتْرَاكَ تَمَلَّقْتَ وَ تَسَلَّقْتَ..
يَا ابْنِي يَا صَغِيرِي...
أَتْرَاهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا مَعْنَا..
يَا قُرَّةَ عَيْنِي فَأَنْتَ لِي...
فَلِمَاذَا أَلْعَجَبُ؟
وَ لِمَاذَا يَسْتَعْرِبُونَ؟؟
وَ لِمَاذَا انْتَابَتْهُمْ أَلدَّهْشَةُ؟
يَا بُؤُوبَ عَيْنَايَ لَا تَحْزَنُ..
فَأَنَا الَّتِي أُدْرِكُ مَعْنَا..
يَا قَلْبِي وَ يَا مُهْجَتِي لَا تَوْهَنُ..
أَنَا الَّتِي أُدْرِكُ اِمْتِدَادَ بَصْرِكَ..

غرابق؟.. إحساس و أمل متردد

وَ بِالْأَمْسِ قَبَّلْتُ جَيْبِكَ..

وَ غَدَوْتُ لِي بَطْلًا..

وَ غَدَوْتُ فَارِسًا

وَ غَدَوْتُ لِي أَمَلًا..

وَ غَدَوْتُ لِي نِبْرَسًا

رَحَلَ وَ لَمْ يَعُدْ...

وَ فِي قَلْبِي مِنْهُ لَوْعَةٌ أَلْتَنظَرُ
رَحَلَ وَ لَمْ يَعُدْ...
لَنْ أَنْسَاهُ حَتَّى لَوْ نَسِيَهُ الدَّهْرُ
أَبِي رَحَلَتْ دُونَ مَوْعِدِ
وَاعْرُورَقَتْ عَيْنَايَ مُجَدِّدًا
لَكِنْ لَا يَزَالُ هَمْسُهُ قُرْبَ أَذَانِي
أُنِصْتُ لِتَصَائِحِهِ وَ يَصْفَعُ وَجْنَتِي

يُنَارِينِي الطَّيْرُ بِاسْمِهَا

وَ يُرْفِرُ بِجَنَاحَيْهِ فَرِحًا..
نَعَمْ أَرْسَلْتُهُ فَحَمَلَ رِسَالَتَهَا
فَسَارَ يَسْبُرُ الْأَعْوَارَ مَرِحًا..
بَحْثًا عَنِ قَلْبِ مُجَوِّفٍ
رُبَّمَا قَدْ يَتَفَطَّرُ لِأَجْلِهَا..
فَلَمَّا عَادَ الطَّيْرُ إِلَيْهَا..
صَارَتْ تُؤَنِّبُهُ وَ تَلُومُهُ...
وَ نَطَقَ بِالْجَوَابِ رَعْمَ حُزْنِهِ
إِنَّكَ أَنْتِ أَنْتِ قَلْبِ مُجَوِّفٍ

إِنِّي رَاحِلٌ

وَ فَجَاءَهُ هَبٌّ نَسِيمٌهَا مِنْ أَمَامِي
فَاسْتَشَعَرْتُهُ رَعْمٌ رَدَاءَةٌ كَلَامِي
وَ ذَكَرْتُ الْفُرَاقَ مَرَّةً أُخْرَى..
فَحَمَلْتُ حَقِيبَتِي وَقُلْتُ هِيَ أَدْرَى
وَ هَمَمْتُ بِزِيَارَةِ ذَاكَ الْمَكَانِ
حَتَّى أَتَذَكَّرَ الْأَعْطَفَ وَ الْأَحْنَانَ
هَكَذَا أَنَا رَاحِلٌ عَنْهَا إِلَيْهَا...
هَكَذَا أَنَا مُفَارِقُهَا حَتَّى حِينَ..
فَفِي غِيَابِهِ الزَّمَانِ نَظَلُّ سَائِحِينَ
فَلَا تَنْظُرِي إِلَيَّ مُشْمِزَّةً وَ بَارِدِرَاءَ
وَ لَا حَتَّى مُنْكَسَّةً أَوْ بَانُطَوَاءَ..
إِنِّي رَاحِلٌ رَعْمٌ الْهَتَافِ وَ الْعَوِيلِ
إِنِّي مُهَاجِرٌ رَعْمٌ أَنَّ حُبِّي عَلِيلٌ

تائه

أَنْظُرُ يَمَنَةً وَ يَسْرَةَ
فَمَا أَرَى غَيْرَ السَّرَابِ
وَ هِيَ تُنَادِي، خَلْفِي،
أَنَا هُنَا، أَمَا وَصَلَكَ الْجَوَابُ...
إِذَا فَعَيْنِي الْغَافِلَهُ
وَ لَا تَرَى غَيْرَ الْخَرَابِ
إِذَا فَعَيْنِي الَّتِي حَارَتْ
وَ رَأَتْ الْأَمْرَ الْعُجَابُ..
فَهِى نَفْسِي الْمُبْتَدَلَةُ
فَلَا تَحْزَنِي يَا رَبَّابُ

أهجر إليها...

أحببت فتاة مشرقية باليمن فحرت، هل أهجر إليها و
أنسى بلدي أم أنساها هي...تتاديني دوما بحب ذاتي
و هواي..لا أدري هل القرار بيدي ..أم أصبر لربما ما هو
ات لي نفيس...

فَلِمَاذَا أَنْتَظِرُ بُرُوعَ الشَّمْسِ؟؟

وَ الشَّرْقِي دَوْمًا يُنَادِينِي..

يَا غَيْرَ ذِي ظِلٍّ وَ يَا قَيْسُ..

يَا ذَا نَحْوَةٍ وَ شَهَامَةٍ أَهْجُرُ إِلَيْهَا

فَمَا نَفْسِكَ وَ رَحِيْقِكَ وَ هَوَاكَ

يَا غَرِيبَ النَّظَرِ إِلَّا هُنَاكَ..

وَ مَا لِحَدِّكَ بِبَعِيدٍ عَن بَصْرِكَ

وَ مَا حُبِّكَ بِسَقِيمٍ عَن نَظْرِكَ

أَتَغِيبُ عَنكَ الْبَصِيرَةَ..؟

غرابية؟.. إحساس وأمل متردد

وَ تَعُوْصُ فِي الْحَيَاةِ الْقَصِيْرَةِ
وَ أَنْتَ صَاحِبُ التَّفْكِيرِ..
وَ صِنُو التَّأْمُلِ وَ التَّغْيِيْرِ..
فَإِمَّا قَرَارُكَ بِيَدِكَ يَا قَيْسَ
أَوْ مَا هُوَ آتٍ لَكَ نَفِيْسَ

....

رياح الماضي وَ مَسْقِطِ الرَّأْسِ

أنشدت هذه الأبيات، لما زرت مسقط رأسي بالواد
الأخضر بقلعة السراغنة، و تذكرت ذلك الزمن الذي
لم أكن متواجدا فيه... زمن أبي رحمه الله.. حينما كان
يانعا صغيرا لا يدري المستقبل و غياهبه و أين سيرمي
به القدر؟؟

رياح الماضي وَ مَسْقِطِ الرَّأْسِ

فَلَمَّا زُرْتُ مَقَامَ الْأَجْدَادِ..

وَ مَسْقِطِ الرَّأْسِ وَ الْأَسْيَادِ

أَحْسَسْتُ أَنَّ حُلْمِي قَدْ عَادَ

أَبْقُرِبِهِمْ يَعُودُ النُّورُ لِوَجْهِهِ..

أَمْ بِرُؤْيَتِهِمْ يَزْدَادُ وَلَهِي..

فَيَا مَاءَ عَيْنَيَّ....

أَخْبِرْنِي عَنْ أَبِي وَ هَوَايَ

فَقَدْ مَرَّ مِنْ هُنَا صَغِيرًا..

وَ هَا أَنَذَا أَشْمُهُ وَ تَدْمَعُ عَيْنَيَّ

ما عارت تروقني...

حَقًّا مَا عَادَتْ تَرُوقُنِي...

وَ غَابَ ظِلُّهَا عَنِّي..

وَ لَوْ أَنَّهَا أَحَبَّتْ جُفُونِي

وَ تَعَلَّقَتْ بِي فَتْرَةً..

وَ لِرَمِيلَاتِهَا حَكَّتْ عَنِّي..

حَتَّى مَلَأَ رَحِيقُهَا سُجُونِي

فَنَظَرْتُ لِنَفْسِي فِي الْمِرَاةِ

وَ قُلْتُ: عَنْهَا أَخْبِرُونِي..

هَلْ لِحَيَاةِ رَخْوَةٍ؟؟

أَمْ تَكْدِيرٌ لِسُكُونِي

هَلْ لِهِنَاءٍ وَ صَفَاءٍ؟

أَمْ كَأَحْمَقٍ سَيَنْعَتُونِي؟

هَلْ لِحُبِّ وَ سَعَادَةٍ؟

أَمْ لِنِعَاسَةٍ يُفَرِّبُونِي..

سَائِقٌ إِلَى حَتْفِي...

حائر في عالمها الغريب، ممتطيا حتفي و أنا راكب
سيارتي...أظن أنهم أبعدوها عني زُغما...و بعدئذ
أشعر و كأن ما سمعت عنها هو السبب في الانزواء
بعيدا عنها...

مَا بَالُ سَيَّارَتِي مُهْرَوِّلَهُ

إِلَى حَتْفِي لَعَلَّهَا سَائِرَهُ

قَدْ رَفَعْتُ صَوْتَ الْمَذْيَاعِ..

وَ سِرْتُ أَقْطَعُ الْبَرَّارِي وَ التَّلَّالِ

فَإِلَيْهَا أَنَا مُشْتَاقٌ وَ سَاعِ

لَا يَزَالُ حَيَّالَهَا مِلءَ جُفُونِي..

وَ لَوْ أَنِّي تَنَاسَيْتُ...

وَ عَنْهَا أَبْعُدُونِي

لَأَزِلْتُ أَدُكُرَ كَلَامِهَا وَ أَمَانِيهَا

وَ إِنْ لَمْ تُفْصِحْ، فَقَدْ سَامَحْتَهَا

وَ الْآنَ، تَغَيَّرْتُ وَ غَيَّرْتُ الْمَسَارِ

وَ ابْتَعَدْتُ وَ أَمَنْتُ بِالْأَقْدَارِ...

أَتُرَانِي كَرِهْتَهَا؟ أَمْ كَدَّرْتَنِي الْأَخْبَارِ

انجذبت...

تَقُولُ لِي: تَغَيَّرْتَ
وَ بِإِحْسَاسِكَ إِنجَذَبْتُ...
عُيُونُكَ خَيَالِي
وَ أَحْبَبْتُكَ أَنْتَ أَنْتِ..
فَكَيْفَ أَمَكَّنَكَ التَّغْيِيرُ؟..
ظَنِّي بِكَ كَانِ فِي غَيْرِ سَبِيلِهِ..
وَ سِرَّتْ وَ الْأَشَارِعَ..
أَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ حُبٌّ قَرِيرٌ؟
أَلَيْسَ مَا تَمَنِّيْتَهُ زَمَانٌ؟
أَلَيْسَ صَوْتِي كَانَ لَكَ شَتَانٌ؟
فَهَمَّهْمْتُ بِبَرَّةِ النَّسِيَانِ
مَاذَا تَرَاهُ يَجْذِبُ فِي؟
لَكِنِّي أَنَا كَمَا عَهَدْتَنِي..
وَ لَمْ أَنْدَمْ عَلَى حُبِّ يَكَادُ يُدْمِينِي

تلاميذي...

قَفَرَاتُهُمْ حَوْلِي أَدَمَعَتْ عَيْنَايَ...
وَ بِنِدَاءِ اتِهِمِ الْمُتَكَرِّرَةَ
خَارَتْ قَوَايَ
إِنْتِسَامَاتُهُمْ نَفَضَتْ غُبَارَ أَحْزَانِي
وَ ذَكَّرْتَنِي بِزَمَانِ أَقْرَانِي...
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَبُرْتُ..
أَوْ نَسِيتُ...
وَ غُضْتُ فِي الْحَيَاةِ وَ بَكَيْتُ
فَإِنَّ ذِكْرَائِي مَا يَلْبَثُ يَسْأَلُ
هَلْ تَنَاسَيْتَ؟؟
تَغَيَّرْتَ أَمْ غُيِّبْتَ؟
فَمَا بِالكَ حُبُّهُمْ يَنْخُرُكَ؟
وَ عَشْفُهُمْ يَسْكُنُ خَيَالِكَ..

هَيَّا اَثْمَلِي مَعِي نَارِمَة

ضَيْمًا.. أَبْتَهَا الْكَلِمَاتُ
هَذَا يَوْمٌ احْتِفَالِي الْأَخِيرُ
ارْفَعِي ذَاتِي لِلسَّمَاوَاتِ
لِلأَطْهَارِ مِنَ الْأَصْفِيَاءِ
أَلَسْتُ النَّادِرُ الْهَادِرُ؟
مَا وَجَدْتَنِي هُنَا..؟
مِزْمَارُ الشَّجَنِ يَقْتُلْنِي
تَوَاسِينِي أُمِّي عَلَى جِرْحِي..
يَا وَيْحِي عَلَى قَوْمِي
مَا كَفَانِي مِنْهُمْ نُوحِي
مَا ضَرَّنِي مِنْهُمْ عَدَاءُ
وَ لَا حَنْقَهُمْ عَلَى نُسْحِي
يَا لَهْتَزَائِي وَ هَوَائِي
كَيْفَ أَصْفَحُ عَنْ إِخْوَانِي؟
كَيْفَ؟ كَيْفَ؟

اِسْتَرْبُوا نَحْبَ غَرَابَتِي

كَمَا تَمَنَيْتُمْ مَوْتِي
عَلَى مَسْرِ عَثْرَتِي..
أَيُّهَا الْأَشْرَارَ وَالْأَخْيَارَ
مَا فَقَأْتُ عَيْنِي وَ أُمِّي مَعِي
وَ مَا انْتَحَبْتُ ضَلَالًا
يَا خَرَادِلَ الْمَوْتِ
يَا غَرَبَانَ الظَّلَامِ
إِنَّ أُمِّي مَعِي مَعِي
الْحَيْرَةَ مِنْهُمْ كَادَتْ تَلْتَهْمُنِي..
لِبِئْسَ يُوسُفَ تَقْدُفُنِي
وَ هُمْ يَا وَيْلِي إِخْوَتِي

غرابق؟.. إحساس وأمل متردد

يَا وَيْلِي إِنَّهُمْ إِخْوَتِي
دَمَعِي انسكب كَسَلَالِ عُنَّاءِ
كَيْفَ أَحذِفُهُمْ وَ هُمْ مِنِّي
يَا وَيحِي لَيْسَ هَذَا فِعْلي
كَخِرْقَةٍ بِالْيَةِ فِي وَطْنِي..
إشْرَبُوا نَحْبَ غَرَابَتِي
كَمَا تَمَنَيْتُمْ مَوْتِي..

غرابية؟ .. إحساس و أمل متردد

تَقُولُ لِي: هَذَا شَأْنُكَ...
أَنَا مُتَشَوِّقَةٌ وَ لَنْ لَنْ أَنْتَظِرِ..
وَ أَنْتَ رُوحِي مُعَفَّلٌ أَمْ مُنْبَهَرٌ؟

ارحل؟

شعور بالرحيل عن المكان-العمل-...
لا قيمة و لا فضل و لا ميزة و لا ثناء..

أَلَا فَاجْمَعِ حَقَائِبَكَ وَ ارْحَلْ

فَقَدْ مَضَى زَمَنٌ....

أَلَا أَيُّهَا الْغَرِيبُ مَهَلْ

فَقَدْ أَلْفَتَكَ الْقُلُوبُ..

أَلَا رُوَيْدًا.. فَلَا تَعْجَلْ..

أَلَا فَابْحَثْ لَكَ عَنْ مَخْرَجٍ

وَ لَا لَنْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ

وَ لَا لَنْ تَقْرَ عَيْنُكَ

حَنِينٌ وَ أَيْنِ

أَلَا يَا قَلْمِي
أَطْلِقِ أَلْعِنَانَ لِلْحَنِينِ
لِلذِّكْرِيَّاتِ
وَ الْمَاضِي الْأَيْنِ...
فَهَا هِيَ قَدْ مَضَتْ
عَلَى الدَّهْرِ سِنِينَ
أَرْبَعٌ بِالتَّمَامِ
فَهَلْ مِنْ حَنِينٍ؟؟
تُرَاهَا أَضَحَتْ «رِوَايَةَ»؟؟
وَ بَيْنَ أَحْرَفِهَا سَجِينٌ؟؟
أَمْ أَنَّ قَلْبِي لَا يَزَالُ يَنْبُضُ..
وَ لِأَجْلِهَا لَا يَسْتَكِينُ...
قَدْ مَضَى دَهْرٌ
وَ غَدُوتُ ثَمَلًا
وَ مَضَى زَمَنٌ
وَ تَذَكَّرْتُهَا كَهَلَاءٍ...

سَأْمُوتُ عَلَيَّ مَهَلٍ..

يَّيْ لَا أُطِيلَ الْغِيَابَ
سَأَتَنْفَسُ رِيحَ الْقُبُورِ
يَّيْ لَا أَخُونَ الْأَصْحَابَ
سَأَغْفُو عَلَى الْحَقِيقَةِ
رَأَيْتُ فِيهِمْ أَمْرًا عَجَابَ
نَهَشُوا جَسَدِي سَفْفًا
اغْتَابُوا أَمَلِي بِالْعِتَابِ
شَرِبُوا مِنْ دَمِي شَرْهًا
طَمَرُوا غَيْرِي بِالنَّقَابِ
قَدَمْتُ لَهُمْ ثِقَّتِي لَوْلَا
عَدَرُوا بِرُعُونَتِي كَالذَّنَابِ

نعشي..

ها هو نعشي

يَدُقُّ حافة المقبرة

..مُودِّعاً ما تبقى منِّي

..سأصفح نعم

..سأصفح قبل الغياب..

...الى اللقاء

يا أيتها السعادة الوهمية

..ما هَمَّتْني الحياة

..بعدها عرفت مغزاها..

لَا تَبِكِ خَرَاباً أُمَّتِي..

جَارَتْ عَلَيَّ ظُنُونِي..
أَبْنَاؤُكَ قَتَلُوا مَدَدًا..!
لِلْأَجْنَبِيِّ أَفَلَتِ بِشُجُونِي
هَانَتْ عَلَيَّ مَرْقَدِكَ سَعَادَتِي
إِبَاءً تَرَفَّغْتَ عَنِ الصُّلْحِ !!!
عَيَّاهِبُ سَجْنِكَ مِرَاتِنِي..
أُمَّتِي لَا تَبِكِ غِيَابًا..
قُدْسًا أَهْمَلْتِ نَحِيْبًا
إِعْتَمَّ طَيْفُ الْأَصَالَةِ فِيكَ
إِلْتَعَجَ بِنَثْرِكَ وَتِيهِ هِك..
سَيَهْجُرُ دَمْعِي نَخْوَةَ تَرَابِكَ
سَأَنْدُبُ مَعْمُورًا عِرْزَةَ أَنْفَتِكَ

لومي و عتابي على أربي...

نَحْتُ حُزْنَ قَوَائِي ...
.. عَلَى لِحْدِ أَدْبِي ...
وَ غَيْرَةَ صَفَعْتُ حُلْمَ أَمَلِي
نَاحَتْ خَوَالِي لِمَجْدِ زَائِفِ ..
وَ غَيْرِي بِعَيْبِي أَرَاهُ يَنْتَشِي
وَ لَوْ تَجَاسَرَ الشُّكُّ غَمَائِمًا ...
لَحَطَّ مِعْصِمِهِ قَبْلَ مِخْلَبِهِ ..
خَسَّاسَةَ أَدَبٍ وَ خِسَّتَهُ ..
سَأَنْخُرُ سُحْبَ الْإِبَاءِ مُفَاضِلًا ...
ذَوِي الْحَصَافَةِ عَنْ مَعْقِلِ جَوْهَرِي ...
وَ أَغِيبُ غَيْرَ حَادِقِ
رُغُونَهُ وَ قَدَامَهُ كَبَلْتُ فِطْنَتِي ...
وَلَجْتُ غِيَاهِبَ الشَّعْرِ مُرْغَمًا ...
نَفْسِي أَوْلَى بِعِتَابِي وَ لَوْمِي ..

الى روحها... أهدي

الجمالِ فِيهَا...

مِثْلَ سُكُونِهَا..

عَرِيبٌ كَهْدُوثِهَا..

تَحَامَلْ عَلَى نَبْضِهَا

أَهْدَتْهُ لِلثَّرَى ثَمَلَةً..

مَا حَمَلَتْ أَنْثَى وَ لَا

وَضَعَتْ مِثْلَ بَرِيقِهَا..

انْسَكَبَ شَوْقِي لَهَا

كَنْهَرٍ جَفَّ بِدَمْعِهِ

تَشَقَّقَ مِنْ وَلَعِهِ

عَبَّرَ مَسَارَهُ..

أَهْدَاهَا مَاءَهُ وَ انْتَهَى!!

طُيُورُ النَّارِ

عَلَامَ تُعَابِنِي طُيُورُ النَّارِ؟
تُخَرَّبُ أَلْوَهَمَ مِنْ قَصْرِي..
وَ جَيْشُ قَصِيدِي سَفَاحُ جَرَارٍ..؟

...

كُنْتُ أَقِيسُ أَلْفِيَا فِي يَكْفِي
حِينَمَا تَنْصَاعُ لِي..
عَلَى عَرْشِ كَلِمَاتِي..
في مملكة كتبي..

بين أشعاري و قصصي..
وَ يُخْرِهَا عَنْ شَأْوِي.. سَيْفِي

...

يَا بُحُورَ أَلْضِيمِ مِنْ غَيْظِي

غرابق؟.. إحصاس و أمل متررر

أتلوى من غبار الضيق
يواسيني لفظي..

..

سأصرف نفسي عن حالي
لأ أخبرها من صحبت
ذات نشوة..
و لأ أخبرها عن أندالي..

قُلْتُ «هِيَ» رِحْلَةً!

بِدُونِ عَـوْدَةٍ!!
سَأَبْكِيهَا وَ غِيَابَهَا
لَا لَنْ أَعُودَ لَهَا..
لَنْ يَنَالَهَا حُبِّي
عَطْفِي وَ نَفْسِي نَدَمٌ!!
لِمَ انْتَابَنِي فَجَاءَةٌ؟
إِحْسَاسِي هَشٌّ
تَجَرَّعَ خِسْتَهَا
شَقُّ رَأْيِ كَانَتْ..
وَ بِأَهْدَابِ عَجِيبِهِ
سَاحِرَةَ أَغْرَتْنِي
وَ بَعْيُونٍ وَرْدِيْنَهُ
لَسْتُ شَاعِرًا عَزِيزَتِي!!
نَبْضِي تَسْرَبُ عِشْقًا
لِحَنِينِكَ غَدَا طَيْفَ شَاعِرٍ

هِمَّتِي لِلْعَلِيَاءِ بَلَسَمٌ...

مَلَامِحِي لِلزَّمانِ
تَشَقَّقْتُ كَأَنَّهَا سُؤْمٌ
أُنَادِي ذَوِي الْأَبَابِ
ذَوِي الْحَصَاةِ...
ذَوِي الرِّجَاةِ لَا
لَنْ أَشْكُو مِنْهُمْ صِينٌ
سُقَيْتُ النَّدَالَ فَكَفَى
لَنْ أَصْبُو لِمَجْدٍ وَلَا
لِعَرْشٍ أَرَاهُ قَاتِمٌ
عَثْرَتِي عِزِّي وَ نَحْوِي
هَمَمْتُ بِالْأَعَالِي مَفَاخِرًا
صَفَعْتُ التَّبَجُّحِ...
تَبَاهٍ قَضَمْتُ يَا قَوْمٌ
سَأَخْتَالُ عَلَيْهِمْ ذَا زَمَنِ..
هِمَّتِي لِلْعَلِيَاءِ بَلَسَمٌ

نَجْمَةُ السَّمَاءِ

لَنْ تُخْبِرِيهَا أَكِيدُ
سَحَرْتَنِي ثُمَّ أَقَلْتِ!
خَيَالِي الَّتِي نَشَوْتَهُ...
هَلْ هِيَ رَوَايَةٌ؟
ارْتَشَفْتُهَا دَا زَمَنٍ!!
عَزَّالَةً بَلْ كَجَايَةِ
عُرُورِي تَسْرَبَ عِشْقًا
بَيْدَانِي مَطِيتُهَا أَنْزِدِ
وَاهِنَةً تَهْتَزُّ بِطَرْبِ
فَأَجْنُ لَهَا وَ أضعف
يُغَمِّي عَلَى جَسَدِهَا
مِنْ كَلَامِي وَ هَمْسِي

غرابق؟ .. إحصاس و أمل متررر

نَجْمَةَ السَّمَاءِ
نَادِمٌ عَلَى قُرْبِهَا
أَرْجُو وَعَلَيْكَ
جَوَارِكِ اخْتَارَ لَهَا قَلْبِي
مَا كَانَ زَيْفًا وَلَا كَذِبًا
حَكِيمًا فَاقِ نَحْبِي

زات ليلة...

رَقَصْنَا مَعًا
يَا حَبِيْبَةَ الْأَزَلِّ
مَاهَيْنَا مَعًا
عَلَى ذَاكَ الْجَبَلِ
عَشْنَا فِي مَمَالَةٍ
حَطَّتْ بِرِقَّةِ قُرْبَانَا
شَكَّكْنَا فِي هَيْئَتِهَا
أَخَذَتْ أَرْوَاحَنَا وَ مَضَّتْ
أَجْسَادَنَا تَمَائِلَتْ وَ هَوَتْ
بُكَاءٍ لِحْتَفِ مَنْشُودِ
كَمَدًا لِفِرَاقِ حَنَمِي
لَنْ نَكُونَ مَعًا لَأ

غرابية؟.. إحساس وأمل متردد

حَبِيبَةَ أَلـرُّوحِ
رَقَصْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ
عَلَى ذَاكَ أَلـجَبَلِ
وَ لَيْتَنَا لَمْ نَفْعَلْ ..
وَ لَيْتَنَا لَمْ نَفْعَلْ
وَ لَيْتَنَا لَمْ نَفْعَلْ

رِحْلَةَ الْعُمْرِ

رِحْلَةَ الْعُمْرِ
أَوْشَكْتَ عَلَى الْوُصُولِ
حَلَمْتُ بِالتَّذِيرِ
سَأَسْعُدُ وَ أَهْنَأُ
بِالْمَنِيَةِ أَنَا الْجَدِيرِ
رِحْلَةَ الْعُمْرِ
هَيَّا حُذِينِي مَعَكَ
لَا مَكَانَ لِي هُنَا
رُقَاتِ أَبِي يُنَادِينِي
جَوَارِهِ جَنَّتِي تُوَاسِينِي

رِحْلَةَ الْعُمْرِ
لَا وَطْنَ لِي لَا
لَا جَسَدَ وَ لَا رُوحَ
رِحْلَةَ الْعُمْرِ

غرابق؟.. إحساس و أمل متردد

لَنْ أُنَافِقَ رِيَاحِكَ
أَشْرَعَتِكَ نَبِيلَةَ
مَجَادِيْفِكَ عَلِيْلَةَ
عَيَّرُوا مَسَارِكَ
كَذَّبُوا نَخْوَتِكَ
أَقْصَوْكَ وَ أَبْعَدُوكَ
رِحْلَةَ الْعُمُرِ
لِذَاكَ الْكَوَكَبِ سِيرِي
لِلْبُرْزَخِ يَا دُمُوعِ
إِبْنِكَ وَ انْهَمِرِي

رُبَّمَا أَنْسَى كَيْ أَنْسَى

هَآ هُوَ الْعَامُ الْجَدِيدُ

يُسَابِقُنِي

لِقِرَاءَةِ الْأَحْدَاثِ

لِأَجْدِيدِ

هِيَ هِيَ أَحْزَانِي

الهِجْرِي أَطَّلَ عَلَيْنَا

وَ عَيْنِي دَامِعُهُ

عَلَيْهَا فَأَفْكَرُ...

وَ غَيْرِي يَنْسَانِي

أَفْكَرُ فِي رِجَالِ وَ نِسَاءِ أَفْذَاذِ

شُعْرَاءِ وَ شَاعِرَاتِ الْإِسْلَامِ

هَذَا أَبْكَانِي

أَبْكَانِي مُجَرَّدَ حَدِيثِهِمْ وَ تَارِيخِهِمْ

فَلَا أَنْفَكُ أَدْكُرُهُمْ عَلَى لِسَانِي

أُحَاوِلُ تَغْيِيرَ نَفْسِي

غرابية؟.. إحساس و أمل متردد

فَمَا تَلِيْقُ
لِهَذَا الْعَصْرِ..
وَ لَا تُشْبِهْ حَتَّى أَقْرَانِي
أَنَا غَرِيبٌ عَنْ عَالَمٍ
لَيْسَ يَرُونِي
لِمَجْدِ تَارِيخٍ وَ مَحْتَدٍ...
وَ شَرَفِ أَدْمَانِي
أَنَا حَزِينٌ عَلَى أُمَّةٍ
حُكَّامُهَا لَيْسُوا كَمَنْ قَبْلَهُمْ،
رَضُوا بِذُلِّ الْهَوَانِ
أَنَا سَاخِطٌ عَلَيْهِمْ
حَتَّى يَتَغَيَّرُوا
فَيَبْدُلَ بِنَصْرِ بَدَلِ هَوَانِ

عاد إليها الحنين....

مِنْ دُونَ أَنْ تَدْرِي

وَلَا دَرَيْتَ

مِنْ قَبْلُ كَانَتْ النَّظَرَاتُ وَ الْعَبْرَاتُ

مِنْ قَبْلُ كَانَ الْأَمَلُ يَحْدُوهَا

وَ كَانَتْ زَاهِيَةً

فِي قَلْبِهَا جَمَرَاتُ

وَ كُنْتُ تَلْهُو بِلَا هَدَفٍ

وَ لَاهِمٌ

أَوْ تُؤَثِّرُ فِيكَ

مِنْهَا الْإِبْتِسَامَاتُ

وَالآنَ تَشْتَكِي

غرابق؟ .. إحصاس و أمل متردد

وَ تَتَنُّ وَ تَقُولُ
أَنَا لَوْحِدِي أُعَانِي الْمَشَقَّاتُ
وَ يَعُودُ الْحَيْنُ إِلَيْهَا
بَعْدَ اشْتِيَاقٍ
وَ تَدْمَعُ عَيْنُكَ
عَلَيْهَا حَسْرَاتُ

أَنَا هُنَا حَيْثُ لَسْتُ أَنَا

أَنَا هُنَا، حَيْثُ لَسْتُ أَنَا
أَنَا هُنَا، لِأَنَّي هُنَا...
أَنَا هُنَا الْآنَ،
وَ لَنْ أَكُونَ هُنَا بَعْدَ الْآنَ
فَبَعْدَئِذٍ سَأُعَادِرُ هُنَا...
وَ أَتْرُكُ وَرَائِي نَسِيمِي وَ هَوَايَ
تَحْمِلُهُ الطُّيُورُ
وَ تَنْتَعِشُ بِهِ النَّبَاتَاتُ
تُغْنِي بِهِ الْعَصَافِيرُ
فَوْقَ الْأَكْمَاتِ
وَ تَحْمِلُهُ الرِّيَّاحُ بَعِيدًا..
فَوْقَ الْجِبَالِ وَ عَلَى الثُّلُوجِ
فَوْقَ التَّلَالِ وَ عَلَى الْمُرُوجِ

كفي رياح ثورتك...

لَيْتَ غَرَامِي يُهْدِيهَا نَفْحَهُ
تَرْتَشِفُ عِشْقِي وَ تَهْدَأُ
وَ تَكُفُّ رِيَّاحَ ثَوْرَتِهَا
عَنْ أَحْسَاسِي وَ وَلَّهِ
أَنَا خَرْدَلٌ تَسَامَى لِأَمَلٍ
فِي الْأِنْعَتَاقِ مِنْ صَبَابَتِهَا
أَرْضِيهَا خَجُولَةً وَ مَعْرُورَةً
بَسْمَتِهَا لِي نُورَ السَّمَاوَاتِ
غَادَرْتُ مُرْغَمًا حُلْمَهَا
فَخَانَ الزَّمَانَ عَهْدَنَا
مِلَّةً أَغْوَاهَا كَلَامِي
تَحْكِي سَرْمَدًا حُبَّنَا
لَيْتَ غَرَامِي يُهْدِيهَا نَفْحَهُ

لا نشيء يسرنني

سأغيب مرغما للحظات
تاركا أشلاء و حكايات
حبا منثورا على روحي
سحبا حزينة و نغمات
موتا مريحا عن عالمي
أنشد حلما قض مضجعي
سل غمد النخوة فغدا
هونا شذب مسمعي

غربة؟.. إحساس وأمل متردد

زَمَانُ الْغَدْرِ

زَمَانُ الْغَدْرِ عَرَفْتُهُ..

جَارَ عَلَى قِيَمِي مَا وَلى

تَجَرَّأَ عَلَى أَخِي..

نَهَشَ حَشَائِشِي.. مَا مَلَّ

نَبَشَ وَحْدَةَ عِزِّ وَ تَبَاتُ

هَشَمَ رَبِيعَ الْعُمُرِ

تَفَرَّغَ لِلنَّصَبِ وَ السُّبَاتِ

تَبَا لِأَخٍ لَاهِثٍ..

وَرَاءَ الْفَطَامِ وَ الْجُنَاتِ

انْتَظِرْنِي يَا رُكْنِي الْبَعِيدُ

انْتَظِرْنِي يَا رُكْنِي الْبَعِيدُ
قَبْلَ دَفْنِ ذَاتِي الْمَشْؤُومَةِ
تَحَامَلْتَ عَلَيْهَا ذَاتَ زَمَنٍ
انْتَظِرْنِي وَحِيداً
كَمَا اخْتَرْتِ...
كَمَا اخْتَارَ قَلْبِي..
كَمَا اخْتَارَ قَدْرِي..
غَرِيباً فِي وَطْنِهِ !!
إِيَّاكَ أَنْ تَزِيدَ عَنِ الشُّبْرُ !
سَارِقُضْ مَنَّكَ وَ عَطْفَكَ
غَيْرَتِي لَا تَسْتَحِقُّ

....

انْتَظِرْنِي يَا رُكْنِي الْبَعِيدُ
كَيْ نُدْفَنَ مَعاً
فِي بَيْدَاءِ النَّسِيَانِ
أَحْضِرِ الْأَشْوَاكَ أَيْضاً!!

كَيْ يَتَسَاءَمُوا بِقَبْرِي
لَا أَرْغَبُ بِحُبِّهِمُ الْمَزِيفِ..
لَسْتُ لِدَا زَمَنِ..
مَا احْتَمَلَنِي أَيُّ ثَرَى
سَوِي التُّرَابِ عَلَى مَرَقِدِي
كَيْ لَا أُعْرِفَ بَيْنَ الْقُبُورِ
فَكُلُّهُمْ أَسَاؤُوا ظَنِّي

....

انْتَظِرْنِي يَا رُكْنِي الْبَعِيدِ
حَتَّى أَنْهِيَ الْمَشُورَ
كَمَا تَشَاءُ الْأَقْدَارُ..
وَ الْأَقْدَارَ أَيضاً !!
فَأَنَا لَسْتُ ابْنٌ هُنَا !!

....

انْتَظِرْنِي...
فَقَدْ رَمَقْتُ دَمْعَكَ
و دمك الأسود..
عَلَى غِيَابِي الْمُرِّ

غرابة؟ .. إحساس و أمل متردد

غرابة

وَدَّعْتُ هَمِّي..

كَلِمَاتِي لَا تَرْتَنِي

وَدَّعْتُ هَمِّي..

مُدُّ وَدَّعْتُ أَبِي..

لَا تَبْكِ عَلَيَّ!..

مَنْ أَنَا كَيْ تُوَدِّي؟

...

كَلِمَاتِي لَا تَرْتَنِي

لَنْ أَخُوضَ لَأ..!

تَجَسَّمْ عَنَاءَ يَا قَلْمِي..

..

كَلِمَاتِي لَا تَرْتِنِي
أَحَاطَ بِيَ الْفَشَلُ..
مَا عَادَ لِي أَمَلٌ !!
عَرَفْتُ نَفْسِي رَاحِلًا

...

كَلِمَاتِي لَا تَرْتِنِي
مَا عَرَفُوا قَدْرِي..
مَا قَبِلُوا عُدْرِي..
قِيمَتِي تَحْتَ التُّرَابِ
وَحِيدًا كَالْغُرَابِ

...

كَلِمَاتِي لَا تَرْتِنِي
هَكَذَا سَاعِيشُ
لِلْجَاهِ لَنْ أَطِيشُ

أَيُّهَا الزَّمَانُ الْوَعْدُ

كَدَسَ إِقْطِرَارِي وَ نَقَمْتِي
لَأَبْدُ لِلْقَدْرِ أَنْ يَبْلُغَنِي..
لَأَنْتِي أَنَا ابْنُهُ وَ صِنُوهُ..
أَوْبَ الشَّرِّ مِنِّي وَ بَرَطَمَ
تَوَعَّمَ انْفِطَاراً عَلَى شُمُوحِي
عُودِي أَيُّهَا الْغَرْبَانُ حَاسِنَةً
وَ طِنِي مُسَيِّجٌ بِحَبْرِي..
بِنَفْحَةٍ مِنِّي وَجِدْتُ أَنَا..
مَنْ أَنْتِ كَيْ تَلْجِي رَوَائِي؟
أَلَيْسَتْ مَمْلَكَةً أَجْدَادِي؟
هُم مَن أَخْبَرُونِي بِذَلِكَ..
مَا ضَرَّنِي مِنْكَ ذَاكَ الْكَيْدُ

وَ لَا مِمَّنْ صَنَعُوا سِحْرِكِ
وَ هَلْ يُفْلِحُ كَيْدُ سَاحِرٍ..؟
هَذَا عَرْشِي وَ أَنَا حَرِي بِهِ
يَا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ..
يَا رَبَّ الْعِزَّةِ وَ الْجَبْرُوتِ
أَلَسْتُ عَبْدَكَ وَ خَلِيفَتَكَ ؟
مَا ضَمَخْتُ أَحَدًا بِدَمِي..
وَ لَا أَهْدَيْتُهُ مِنْ سَأَمِي..
إِنْطَقْ لَهُمْ يَا نَدَمِي...
حَيْثُ كُنَّا عَلَى طَاوِلَةِ الْعَدْرِ
وَ أَخْبَرَهُمْ عَنِ الْغَوَانِي مِنِّي
كُنَّ يَخْشَيْنَنِي قَبْلَ بَسْمَتِي ..
وَ أَنَا عَلَى كُرْسِي الْعَرْشِ
بِغَمْزَةِ مِنِّي أَنْتَقِي الدَّنِيَّاتِ
وَ بِحِكْمَتِي أَمْدَهُمْ بِالْحَيَاةِ..
فَحِينَ وَجَدتِ الْحَيَاةِ..
أَنَا مَنْ أَوْجَدتِ الْمَمَاتِ

لَا تَيَاسُ يَا أَبَتِ مِنِّي

وَلَا مِنْ وَصِيَّتِكَ الْغُرَاءَ
فَهَا هِيَ أُمِّي كَمَا تَرَكْتَهَا مَعِي
إِنَّهَا قَلْبِي وَ حُزْنِي
إِنهَا قَصِيدَتِي الشَّمَاءَ

...

إِنْتَعِشْ يَا أَبَتِ بِنُورِ الْقَبْرِ
كَمَا كُنْتَ هُنَا..!
لَعَلَّنِي أَسَاقُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْحَشْرِ
لَعَلَّنِي يَا أَبَتِ أَنَا أَلْتَدُنُّ

...

يُؤَلِّمْنِي فِرَاقَكَ الْنَادِمُ
كُنْتُ أَنْتَ الْقَائِدُ يَا أَبَتِ
وَ أَنَا ذَاكَ الْطَيْفُ الْقَادِمُ..

غرابق؟.. إحساس و أمل متردد

..
مَا ضَرَّنِي يَا أَبْتَ غُبْنُهُمْ
وَ لَا عَدْرُهُمْ بِخُبْنِي..
أَهٍ مِنْكَ يَا زَمَن..
كُنْتُ حَقِيرًا لِهَذِهِ الدَّرَجَةِ
أَهٍ مِنِّي وَ مِنْ قَوْمِي
سَافَرْتُ عَنْ طِيبِ خَاطِرُ
هَاجَرْتُ كَيْ لَا أَعُودُ
لَا مُسْتَقْبَلَ هَمَّيْ وَ لَا حَاضِرُ

نَارِينِي أَيَّهَا اللَّحْدُ..

حَنَفْتُ عَلَى شَبَابِي..!
أَيَّهَا السَّحَابُ الدَّاكِنُ..
هَذَا هِيَ رُوحِي تَسْتَسَلِمُ لِلْمَوْتِ
دُسْتَنِي وَ أَنَا ابْنُكَ..
مَا هَمَمِي غَيْرَ الْمَوْتِ
سَأَجْعَلُ لِحَيَاتِي حَداً..
أُرَاوِدُ قُبُورَ الْأَوْطَانِ عَن نَفْسِهَا
مَا رَأَيْتُ لِي مُؤَنَساً غَيْرَهَا
كَيْفَ أُشِيخُ بِهَمَّتِي عَن دَمِي؟
أَخَذَ مِنِّي لَوْعَتِي وَ نَدَمِي
يَا وَيْلَ شَعْبِي وَ أَهْلَ دَرْبِي
مَا عَرَّتْهُمْ حُرْقَتِي وَلَا وَصِيي
يَا وَيْحِي أَيْنَ أَنَا؟

غرابقة؟.. إحساس و أمل متردد

مِنْ أَيْنَ أَنَا.. يَا قَلْبِي؟
مِنْ أَيْنَ أَنَا؟
سَأْرَحَلُ بَعِيداً.. لِأَبِي
لِوَحْدِي عَلَى قِمَّةِ ذَاكَ الْجَبَلِ
حَيْثُ أَنَا وَ ظِلِّي.. فَقَطْ
مَتَى أَنْتَهِي قَبْلَكَ يَا وَطَن؟
فِيكَ نَحْوَهُ أَجْدَادِي..
عَلْتِكَ غَيْرِي.. وَ حَوْبِي
لِمَ أَهْمَلْتَنِي وَ مَا أَدْرَكْتَنِي؟
يَا وَيْلَ غُصْتِي مَا أَدْرَكْتَنِي...

السيرة الذاتية للمؤلف

عمر لوريكي

شاعر و كاتب صحفي

28 سنة، من مواليد مدينة قلعة السراغنة، أستاذ تعليم ابتدائي بنيابة تارودانت
المملكة المغربية.

حاصل على الإجازة في الأدب الانجليزي من جامعة ابن زهر، كلية الآداب و العلوم
الانسانية بأكادير سنة 2010

حصل على شهادة تقديرية من جمهورية مصر العربية، موقعة من طرف الروائي فؤاد
نصر الدين، باتحاد كتاب مصر، لمشاركته في تأسيس و نشاط جروب القصة القصيرة في
مختبر السرديات.

مشرف على إدارة الترجمة بجروب مجلة أخبار نجوم الأدب و الشعر للشاعر خالد
بدوي

عضو الأكاديمية الدولية للصحافة و الإعلام بالدار البيضاء.

عضو رابطة الأدباء العرب

عضو بعدة روابط أدبية إلكترونية، كرابطة شعراء العرب لمؤسسها الشاعر الفحل
محمد البياسي.

حصل على شواهد تقديرية من جمعية عشاق الحرف بالرباط للسيدة بهية الفتح
حصل على شهادة تقديرية من مجلة نجوم الأدب و الشعر الالكترونية لمساهمته في
ترجمة الومضات الفائزة للانجليزية.

شهادة تقديرية لفوز قصيدته «قبري الذي نبشته» بالمركز السادس «فصحى» ضمن مسابقة مجلة نجوم الأدب و الشعر الالكترونية..

حاصل على شواهد تقديرية من الأكاديمية الدولية للصحافة و الإعلام بالدار البيضاء في التحرير الصحفي و التنشيط الإذاعي.

نشر أشعاره و قصصه بصحيفة الفكر للسيد جلال جاف و موقع الجسرة الثقافية و أدب بريس و كذا بالعديد من المواقع الإلكترونية.

شارك في الملتقى الوطني الثالث للقصة القصيرة بتارودانت بقصتين قصيرتين. شارك في عدة أمسيات شعرية بالدار البيضاء و الرباط و كلية الاداب و العلوم الانسانية بأكادير.

- «حجايات أمي» قصص قصيرة شعبية من وحي إقليم قلعة السراغنة، ج1
 - ديوان غرابة إحساس و أمل متردد1
 - إصداراته قيد الطبع:
 - «شذرات و تساؤلات» قصص قصيرة جدًا، سرد عربي، ج1
 - «طموح و ندم» سلسلة قصص قصيرة.
 - ندم عفوي، سلسلة قصص قصيرة جدًا
 - ديوان وداع حزين، إحساس و أمل متردد2
 - تأملات من زمن نادم، الجزء الأول، سرد عربي
 - بحوث تربوية في مكون الإنشاء و عوائق تدريسه بالمدرسة المغربية.
 - بحوث باللغة الإنجليزية، حول ثيمات السحر في الروايات الإنجليزية، شكسبير
- أهمودجا.

الفهرس

- 3 اهداء -
- 4 رسالة شكر و تقدير -
«كلمة شكر» للشاعرة
- 5 خديجة صادق مدافع -
- ملاحظات بعض الكتاب والشعراء
- 6 عن الديوان -
- تقديم بقلم الشاعر الناقد :
- 7 حسن امكازن بنموسى -
- 9 قَبْرِي الَّذِي نَبَشْتُهُ...!! -
- 11 غيرتي خراب -
- 12 غَضْبُ حَزِينٌ.. -
- 14 لَا تَأْبِيهِ... -
- 15 فِي ذِكْرِي أَلْنَكْبَةُ...كوفية مزيفة!!!! -
- 17 رَسُولَ اللَّهِ -
- 18 وَهُمْ حَقِيرٌ... -
- 19 مَا رَقَّ قَلْبِي وَ مَا أَحْتَمَلُ -
- 21 حَيْرَةٌ وَ جُمُود -

- 23 - أَمَلِي إِبْنِكَ عَلَى رُوحِي
- 25 - جُنَّةٌ هَامِدَةٌ...
- 27 - أُمِّي قَصِيدَتِي
- 29 - لَيْلٌ سَرْمَدِيٌّ
- 30 - أَمَلٌ مَغْبُونٌ...
- 32 - يِرَاعَةٌ سَاحِرَةٌ...
- 34 - مَا كُنْتُ لِأَنْتَظِرَ إِسَاءَتَهَا لِي.....
- 35 - حَدَّثَنِي أُمِّي
- 36 - جِوَارٌ مَعَ أُمِّيبعنوان: وَ عَدَوْتُ لِي أَمَلًا...
- 38 - رَحَلٌ وَ لَمْ يَعْذُ
- 39 - إِيَّيْ رَاحِلٍ
- 40 - تَائِهٌ
- 41 - أَهْجَرَ إِلَيْهَا
- 44 - رِيَاحُ الْمَاضِي وَ مَسْقَطُ الرَّأْسِ
- 45 - مَا عَادَتْ تَرُوقُنِي
- 46 - سَائِقٌ إِلَى حَتْفِي
- 47 - انْجَذِبَتْ
- 48 - تَلَامِيذِي
- 49 - هِيََا أَهْمَلِي مَعِي نَادِمَةٌ
- 50 - اشْرَبُوا نَخْبَ غَرَابَتِي
- 53 - ارْحَلْ ؟
- 54 - حَنِينٌ وَ أُنَيْنٌ

- 55 سَأْمُوتُ عَلَى مَهَلٍ ..
- 56 نعشي
- 57 لَا تَبْكِ خَرَاباً أُمِّي ..
- 58 لومي و عتايي على أديي ..
- 59 الى روحها ... أهدي
- 60 طيور النار
- 62 قلت هي رحلة ..
- 63 همتي للعلباء بلسم ..
- 64 نجمة السماء ..
- 66 ذات ليلة ..
- 68 رِحْلَةَ الْعُمْرِ
- 70 رَبِّمَا أَنْسَى كَيْ أَنْسَى ..
- 72 عاد إليها الحنين ..
- 74 أَنَا هُنَا، حَيْثُ لَسْتُ أَنَا
- 75 كفي رياح ثورتك ...
- 76 لا شيء يسرني ..
- 77 زَمَانُ الْعَدْرِ
- 78 انْتَظِرْنِي يَا رُكْنِي الْبَعِيدُ
- 80 غرابة ..
- 82 أيها الزمان الوغر ..
- 84 لا تياس يا أبت مني ..
- 86 ناديني أيها اللحد ..